

صدق وثبات مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة

د/ سميرة محارب العتيبي د/ مريم حميد اللحياني

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

المُلخَص

هدف هذا البحث إلى معرفة صدق وثبات مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والذي تم بناءه وفق ثقافة وخصائص مجتمع الدراسة، وقياس مستوى المواطنة لدى الطالبات بجامعة أم القرى بمكة، وقد أعد المقياس بعد مراجعة الأدبيات وبعض المقياس المستخدمة في الدراسات السابقة، وأخذ العامل الثقافي بعين الاعتبار في صياغة المقياس، وقد تم استخراج أربعة عوامل لمقياس المواطنة من خلال التحليل العاملي لإجابات أفراد العينة المكونة من ٦٤٥ طالبة من طالبات جامعة أم القرى، ثم تم تسميته العوامل بحسب ما تحويه من بنود فكانت على النحو التالي: (بُعد الحقوق - بُعد الواجبات - بُعد الانتماء- المشاركة المجتمعية)، وأظهرت النتائج صدق المقياس من خلال الصدق التلازمي لمقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة، كما أظهرت النتائج ثبات المقياس بطريقتي إعادة التطبيق والاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) ، وبذلك تشير نتائج البحث في مجملها إلى إمكانية قياس مستوى المواطنة لدى الطالبات بجامعة أم القرى بمكة عن من خلال المقياس المعد، كما أظهرت النتائج أن مستوى المواطنة لدى الطالبات بجامعة أم القرى بمكة كانت مرتفعة بدرجة عالية في الدرجة الكلية وفي الأبعاد الأربعة، وبالتالي يمكن استخدام المقياس في دراسات أخرى، مع التوصية بإجراء المزيد من الفحص على النتائج لاسيما على عينات أخرى وتقديم صورته نهائية أكثر دقة مستقبلاً.

كلمات مفتاحية: الصدق-الثبات -مقياس المواطنة - طالبات جامعة أم القرى

مُقِيَمَةٌ:

وقدمت كافلنا (Kavaleva, 2008, 65) تعريفاً للمواطنة يركز على البعد النفسي، حيث ترى أن مفهوم المواطنة يتدرج في ضمير الفرد وذاته على النحو التالي:

- أولاً: ينطلق الشعور بالمواطنة من مشاعر وانفعالات جياشة من خلال تأكيد الفرد للتوابع التاريخية لوطنه، والإيمان بها والتعلق الواضح بالموطن الأصلي الذي نما فيه، وكل ما يحويه من تاريخ ومكان ترعرع فيه، وكل ما يتضمنه من ذكريات خاصة به.

- ثانياً: تنمو مشاعر المواطنة بالإحساس بتسمية هذا الوطن وتطويره، وبأهمية بذل الجهد والمشاركة الفاعلة والسعي إلى تطويره.

- ثالثاً: يأتي شعور الولاء والانتماء والفخر بهذا الوطن، وهنا تولد المواطنة الصادقة، ومن ثم تبرز في هذه المرحلة أهمية الدولة في تأكيد هذا الشعور وتفعيله لدى مواطنيها.

تعد المملكة العربية السعودية نموذجاً للمجتمعات العربية والإسلامية التي تأثرت بالتغيرات والانفتاح الثقافي، وترتب على ذلك تحديات كبيرة تتعلق بالهوية والانتماء، وهو ما أدى لزيادة الاهتمام بموضوع المواطنة، باعتبارها من أهم الموضوعات المتصلة بالتغيرات الثقافية وبالبناء الاجتماعي.

وقد عرف النجدي (٢٠٠١، ١٠) مفهوم المواطنة بأنها "صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ومشاركته بفعالية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عن الرأي، وقدرته على جمع المعلومات المرتبطة بشؤون المجتمع واستخدامها، ولديه القدرة على التفكير الناقد، وأن تكفل الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الأفراد دون تفرقة بينهم بسبب اللون والجنس أو العقيدة".

كما عرف هلال (٢٠٠٠، ٢٥) المواطنة بأنها "تعبير عن الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية".

مشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية، أي أنها تمثل الجانب الانفعالي، في حين تعني المواطنة Citizenship صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه وواجباته عن طريق التربية الوطنية، وتميز المواطنة بقيام عقد بين المواطن ووطنه تتمثل في قيام وطنه بالالتزام بتوفير الخدمات التعليمية والطبية والمسكن الخ للمواطن، يقابل ذلك قيام المواطن بواجباته تجاه وطنه والتي تتمثل في خدمة المواطن لوطنه في كل وقت، وكل مجال، والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسسي والفردى الرسمي والتطوعي سعياً لتحقيق أهداف الجميع.

وقد شملت الاتجاهات الحديثة في تعريف المواطنة أن يشمل مفهوم الوطنية كذلك فلم يُعد يقصرها على بُعد الجنسية فقط، بل يجعلها مشاركة فعالة في بناء الوطن والنهوض به والولاء الكامل له، وأنها بذلك تتكون من الائتلاء والحقوق والواجبات والمشاركة المجتمعية والاشتراك في القيم العامة للمجتمع، وهو ما يجعل الترادف في مفهومي الوطنية والمواطنة وارد ومقبول، وهو ما تبناه المعهد العربي للتنمية والمواطنة (٢٠١٣) في دليل المفاهيم والمواضيع الخاص بالمواطنة المسؤولة، كذلك أشار العامر (١٤٢٦هـ، ٨) إلى أن الموسوعة الدولية وموسوعة كولير الأمريكية ترادف بين مفهومي المواطنة والوطنية.

ويتضح من ذلك أنه بالرغم من ارتباط مفهوم المواطنة بالبعد الجغرافي للوطن أو بالجنسية، إلا أنه بدأ يتوسع ليشمل أبعاداً أخرى ذات أهمية واضحة في تحديد المفهوم ومن أهمها مفهوم الوطنية، حيث تبدأ بالائتلاء وصولاً للولاء، لتجمع بين الحب الداخلي، والاستقرار النفسي، وارتباط الهوية الذاتية بالوطن، وما يترتب عليه من تبادل الحقوق والواجبات والشعور بضرورة المشاركة الفعالة لبناء الوطن والارتقاء به والدفاع عنه.

والمواطنة تبعاً لذلك ليست مجرد انتساب لدولة أو مجتمع، وهي أيضاً ليست مجرد حقوق وواجبات متبادلة، وإنما هي عقد اجتماعي طوعي ينظم للفرد الكثير من جوانب حياته وتفاعله الاجتماعي، كما أنها تركيبة نفسية يحتاجها الفرد للشعور بالانتماء والهوية كأحد عوامل استقراره الداخلي التي تجنبه الكثير من الصراعات وتحد من الخروج عن القيم والمألوفات الاجتماعية وتنظم له المقبول والمرفوض كعابير سلوكية يتبعها في حياته.

وفي ذلك يرى الجبوري (٢٠١٠، ٦) أن المواطنة كمفهوم تاريخي معقد، له أبعاد عديدة منها ما هو مادي وقانوني، وثقافي وسلوكي واجتماعي الخ. وبالتالي فإنه يمكن تحديد تلك الأبعاد في الاتي:

١- **البعد القانوني:** من المؤكد إن المواطنة هي في المقام الأول وضع قانوني، فالمواطنة قانونياً تعني علاقة الفرد بالدولة كحقيقة جغرافية وسياسية تُحددها وتحكمها النصوص الدستورية والقانونية والتي تحدد وعلى قاعدة المساواة

رابعاً: تظهر المواطنة الذاتية أو الشخصية، التي تعتبر النواة للمواطنة، حيث يتكون ويتولد شعور الائتلاء والولاء والحب لهذه الأرض، والمرحلة الأخيرة هي ترجمة هذه المشاعر والانفعالات إلى أفعال وسلوكيات وسات ظاهرة على الفرد، مما يترك أثره واضحاً على المجتمع وبين أفراده.

ويؤكد سينديك (Sindic, 2011,204) على البعد النفسي للمواطنة، حيث يعرفها بأنها إحساس بالهوية القومية يؤدي للمشاركة المتساوية في المجتمع، والتي من خلالها يتحقق الوصول للحقوق والواجبات، والمصالح ومصادر الثروة، والمشاركة الفعالة والإحساس بالهوية.

وقد ارتبط مفهوم المواطنة بمفهوم الوطنية، فالوطنية والمواطنة ائتلاء وانتساب لوطن، والوطنية كمفهوم ومصطلح مأخوذة من الوطن، والوطن كما عرفه ابن منظور (٢٠٠٠، ٢٣) يشير إلى "المزلة الذي يقيم فيه الإنسان فهو وطنه ومجمله".

وينظر الحقييل (١٩٩٠، ١٩) للوطن على أنه "البلد التي يقيم فيها الإنسان ويتخذها مستقراً له. ولذلك فهو شبيه بالمزلة، فالمزلة هو المكان الصغير الذي يسكن فيه فرد مع أسرته، والوطن هو المزلة الكبير الذي يضم عدداً كبيراً من الأفراد والأسر".

ويُعرف كل من الثبنيات والصرايرة وخليفة (٢٠١٣، ٣١) الوطنية بأنها " شعور قلبي ووجداني يترجم في المحبة والولاء والميل والاتجاه الإيجابي والدافعية الذاتية للعمل الخلاق".

وعادة ما تتضح الوطنية في مشاعر التعلق والانتماء لأرض الوطن ويظهر هذا التعلق والشعور بالانتماء في وجوه أو صور مختلفة منها العرقية والثقافية والدينية والسياسية والتاريخية.

بينما تتمثل المواطنة في التفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع والدولة أثناء ممارسة منظومة القيم بما تحتويه من حقوق وواجبات للطرفين لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن (آل عبود، ٢٠١١).

وقد تعامل العديد من الباحثين مع مفهومي الوطنية والمواطنة على أنها مترادفين، إلا أن فتحة اوهابيه (٢٠١٢، ١٦) ترى وجود فرق بينهما، إذ تعتبر أن صفة الوطنية أكثر عمقاً من صفة المواطنة، أو أنها أعلى درجات المواطنة، فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه لوطن ما، بينما لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل والفعل لصالح هذا الوطن لتصبح مصلحة الوطن لديه أهم من مصلحته الخاصة، بينما ينظر الشريدة (١٤٢٦، ٣) إلى الوطنية على أنها الإطار الفكري النظري للمواطنة، بمعنى أن الوطنية عملية فكرية، والمواطنة ممارسة عملية أي مشاركة وقد يكون الإنسان مواطناً بحكم جنسيته أو مكان ولادته الخ ولكن ليس لديه وطنية أو مشاعر وطنية تجاه المكان الذي يعيش فيه.

وبالتالي فإن مفهومي الوطنية والمواطنة مكملان لبعضهما البعض، فالوطنية Patriotism هي حب الوطن، وهي إشارة واضحة إلى

ومن أهمها: توفير التعليم، والخدمات الأساسية وتشمل (السكن النظيف، الخدمات الصحية، التأمين والضمان الصحي، الأمن الاجتماعي، البيئة النظيفة ... الخ)، وتوفير الحياة الكريمة، وضمان العدل والمساواة دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي، والحرية الشخصية وتشمل (الملك، والعمل، والاعتقاد، والتعبير عن الرأي، وغيرها)، والتنقل والسفر، وحرية الإنسان وكرامته، وحق المشاركة في اتخاذ القرارات المصرية.

- **ثالثاً: الواجبات**، تشير إلى الواجبات المترتبة على كل مواطن، كاحترام النظام والدفاع عن الوطن والمساهمة في تميته والحفاظ على ممتلكاته والعديد من الواجبات الأخرى كاللتكاتف والتعاون، والإخلاص في العمل، وعدم خيانة الوطن، وتقديم مصلحة الوطن على المصالح الشخصية، وغيرها.

- **رابعاً: المشاركة والالتزام المجتمعي**: وتتمثل في توحيد الفكر والالتقاء للتاريخ في الماضي والمستقبل، علاوة على المشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية، والتصدي للشبهات، وتقوية أواصر المجتمع وتقديم النصيحة.

- **خامساً: الاشتراك في القيم العامة للمجتمع**، وتتمثل في العادات، التقاليد، النظم، العقائد، وقوانين المجتمع والالتزام بالأخلاق العامة، كالأمانة والإخلاص والصدق والتكافل. إضافة إلى مختلف القيم مثل: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى... الخ.

ويتفق كل من (أبو دف، ٢٠٠٤، ١٢٦؛ أبو حشيش، ٢٠١٠، ٢٦٠؛ القرشي وصالح، ٢٠١٣، ٦٥) على أنه يمكن تنمية وتعزيز قيم المواطنة من خلال التربية الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد تشبع الفرد بثقافة الانتماء، ليمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، كما أن تربية المواطنة تتضمن تنمية معرفة الفرد بمجتمعه وثقافته إيجابياً مع أفرادهم بشكل يساهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعاتهم.

وقد حظي موضوع مفهوم المواطنة باهتمام الباحثين، حيث أجريت دراسات عدة للتعرف على واقع المواطنة لدى طلاب الجامعات والشباب، ومن ذلك دراسة ميهوبي وبوطال (٢٠١٤) التي هدفت الى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة فيما يتعلق بالواجبات والحقوقي لغرض المحافظة على الهوية الوطنية والاستقرار الاجتماعي، وتم تطبيق مقياس على عينة قدرها ٣٠٣ شاب جامعي، وقد خلصت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو الالتزام بالواجبات لدى الطلبة والمقابل توجد بعض الاتجاهات السلبية نحو الحصول على الحقوق مثل الحق بالعمل وفي السكن وفي المساواة.

الحقوق المختلفة للأفراد والواجبات التي عليهم تجاه المجتمع والوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والإيفاء بالواجبات. وعادة ما تكون رابطة (الجنسية) معياراً أساسياً لتحديد من هو المواطن وبناءً عليها تترتب الحقوق والواجبات السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية ... الخ.

- **٢- البعد الاجتماعي**: إن قسمة تحديد الفرد بالمواطن هي الالتقاء لمجموعة من الأفراد (المواطنين) في رقعة جغرافية محددة ومعترف بها داخلياً وخارجياً، والالتقاء محاولة لتشكيل الهوية ومن ثم الولاء تبعاً لفهم تلك الهوية وكيونتها.

- **٣- البعد الثقافي - السلوكي**: إن ممارسة مبدأ المواطنة على أرض الواقع مرتبط إلى حد بعيد بالمنظومة الثقافية السائدة داخل المجتمع، فالعادات والقيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية، تعمل بشكل لا واعي على اندماج الذات بالحياة الاجتماعية وفق شروط خاصة تحددتها الجماعة وبالتالي تحديد الحقوق والواجبات وممارستها على أرض الواقع.

- **٤- البعد السياسي**: تبدو المواطنة اليوم أقرب إلى نمط سلوكي مدني وإلى مشاركة نشطة ويومية في حياة المجتمع، فالمواطن الصالح مشارك في الحياة العامة بكل تفاصيلها.

وتتكون المواطنة من عدة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة، وهذه المكونات حددها كل من (وظيفة، ٢٠٠٣، ١٣٣؛ والحبيب، ١٤٢٦هـ، ٧-١٠؛ وبني صعب، ٢٠٠٨، ٦١؛ الجبوري، ٢٠١٠، ٧-٥؛ زيدان، ٢٠١٠، ١٤؛ الكندري والقشعان والضويحي، ٢٠١١، ٢٤) في خمسة مكونات يمكن تلخيصها فيما:

- **أولاً: الانتماء**، يشير الانتماء إلى تلك النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى، فالانتماء هو الانتساب الحقيقي للوطن فكراً وعملاً، ويميل الباحثون إلى تحديد انتماء الفرد وفقاً لمعيارين أساسيين متكاملين هما: العامل الثقافي الذاتي الذي يأخذ صورة الولاء لجماعة معينة أو عقيدة محددة، ثم العامل الموضوعي الذي يتمثل في معطيات الواقع الاجتماعي الذي يحيط بالفرد أي الانتماء الفعلي للفرد أو الجماعة، فالولاء هو الجانب الذاتي في مسألة الانتماء يعبر عن أقصى حدود المشاركة الوجدانية والشعورية بين الفرد وجماعة الانتماء.

- **ثانياً: الحقوق**، يتضمن مفهوم المواطنة حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع،

وتوصلت إلى نتائج من أبرزها: أن مناهج التربية الوطنية أو القومية لا تكفي لتعزيز ثقافة المواطنة العالمية، لأن تعزيز مثل هذه الثقافة يتطلب تقديمها بسلسلة متتالية ومتراطة من الأنشطة التي تُمارس داخل الفصل والمدرسة والأسرة وفي نطاق المجتمع المحلي والعالمي، ولتحقيق هذا الهدف يتجاوز مجرد إعداد كتب ومقررات.

وتوصلت دراسة العامر (٢٠٠٥) التي استهدفت معرفة أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، وأجريت على عينة مكونة من ٥٤٤ طالب وطالبة من كلية المعلمين-جامعة الملك سعود-جامعة الملك فهد للبترول والمعادن/كلية المجتمع بمنطقة حائل-كلية

التربية للبنات بمنطقة حائل، باستخدام استبانة مفهوم المواطنة، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على بُعد الانتماء للوطن وكانت الفروق لصالح الإناث، وإلى عدم وجود فروق على بقية إبعاد المواطنة.

وتكاد الدراسات تجمع على أهمية تنمية المواطنة لدى الشباب وطلاب الجامعات، وفي الوقت ذاته فإن فقدت تباينت مستويات قيم المواطنة أو إدراك الشباب وطلاب الجامعات لها، كما أظهرت بعض الدراسات وجود معوقات في تمثيل وتفعيل قيم المواطنة في الواقع، ويشير ذلك لأهمية إيجاد مقياس للمواطنة في البيئة السعودية، خصوصاً في الوقت الحالي نظراً لما فيه من تيارات فكرية متصارعة وافكار دخيلة على المجتمع، على أن يكون هذا المقياس يتناسب مع البيئة المحلية الحالية وواقع ثقافة المجتمع الحالي ويمتاز بمستويات صدق وثبات جيدة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يعتبر السلوك الشبابي في المؤسسات التعليمية واحداً من أهم مؤشرات المواطنة، فالمؤسسات التعليمية تتولى نقل ثقافة المجتمع للتلاميذ من جيل إلى جيل وهؤلاء التلاميذ يعكسون في سلوكهم وتصرفاتهم اليومية سمات المواطنة الصالحة، التي تلتزم بتوافر صفات معينة في الفرد تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة الاجتماعية والسياسية كي يكون قادراً على المشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات واحترامها، وكذلك إيمانه وقدراته على القيام بواجباته والتزاماته وأخذه بحقوقه (راضية، ٢٠٠٩).

كما أشار سنديك (Sindic, 2011:215) إلى أن مفهوم المواطنة حالة تتمثل في إحساس الفرد بالفخر لانيته للمجتمع سياسي معين، مما يترتب عليه توقع الأفراد من هذا المجتمع أن يستجيب لاحتياجاتهم كرد فعل سيكولوجي (نفسى) على وضعهم كموطنين، وبناء على ذلك فمن المفترض أن يوصل هذا للشعور بتلبية المؤسسات لاحتياجات هؤلاء المواطنين، وأن كل فرد هو عضو أصيل وشرعي في ذلك المجتمع (مثل أن المجتمع هو جزء من إدراك الفرد لذاته)، وأن للفرد

ويبحث دراسة القرشي وصالح (٢٠١٣) دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات لعينة مكونة من ١١٧٥ طالباً وطالبة من طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة الطائف، وتوصلت النتائج عن دور متوسط للإدارة الجامعية والمناهج الدراسية والأستاذ الجامعي والأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة، وانتهت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء متغيرات عصرنا الحالي.

وأجرى الكندري والقشعان والضويحي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة الاختلافات الاجتماعية والثقافية في تحديد سلوك المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي، وتم استخدام استبانة ومقياسي الانتماء والمواطنة، وطبقت على عينة مكونة من ٦٢١ شاباً وفتاة تتراوح أعمارهم بين ١٧-٢٥ سنة. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة بين قيم الانتماء وقيم المواطنة العامة وجميع أبعادها المتعددة، كذلك كشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائية بين قيم الانتماء ومتغير المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي. كما جاء متغير المستوى التعليمي من أبرز المتغيرات التي ترتبط بقيم الانتماء والمواطنة على حد سواء.

بينما هدفت دراسة الفحطاني (٢٠١٠) إلى معرفة مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ومدى مساهمتها في تعزيز السلامة والأمن الوقائي والكشف عن المعوقات التي تحد من ممارسة الشباب في الجامعات لقيم المواطنة إضافة إلى معرفة مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة في الواقع، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة مكونة من ٣٨٤ طالباً من جامعات (الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك عبدالعزيز والملك فهد للبترول والمعادن والملك خالد وتبوك)، وأظهرت النتائج ارتفاع قيمة المشاركة في تعزيز الأمن الوقائي وأما الجانب السلوكي فقد كان متدني فعالية المفوضين يميلون إلى تقديم المساعدة للآخرين ويتقيدون بالأظمة والتعليمات خارج الوطن بصورة أفضل، كذلك وجد أن هناك اثني عشر معوقاً تعوق إمكانية ممارسته قيم المواطنة بالوضع المطلوب منها عدم تناسب الدخل، وغلاء المعيشة، وارتفاع الأسعار، البطالة، وانتشار الواسطة.

وأما دراسة الجبوري (٢٠١٠) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى المواطنة لدى طلبة جامعة بابل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٣٩٤) طالب وطالبة من جامعة بابل العراقية، وتوصلت النتائج إلى أن ٤٥.٤% من الطلاب يتمتعون بدرجة عالية من المواطنة، مقابل ٣٠.٢% بمستوى وسط، و٢٤.٤% بمستوى ضعيف.

وأجرى ديفيد (David, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة الفرق بين التربية على ثقافة المواطنة ومناهج التربية القومية أو الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع لبيانات، حيث طبقت على عينة من خبراء المناهج التربوية في مدينة نيويورك،

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى:-

- ١- معرفة الصدق والثبات لمقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والذي تم بناءه وفق ثقافة وخصائص المجتمع المحلي.
- ٢- الكشف عن مستوى المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة من خلال مقياس المواطنة المعد بالبحث الحالي؟

أهمية البحث:-

تتضح أهمية البحث في النقاط التالية:

- تُعد المواطنة من الموضوعات ذات الأهمية في علم النفس، والاجتماع، والتربية، واتجاهات الأفراد نحوها (سلباً وإيجاباً) لها تأثيرات مباشرة في سلوكهم وأدائهم وخدمتهم لوطنهم وإيمانهم بقضاياها والمحافظة على هويته وكيانه والإسهام في نموه وتحضره.
- أهمية فئة الشباب، وخاصة في المرحلة الجامعية، فهي مرحلة لها أهميتها في بناء فكر واتناء الأفراد، ودراسة اتجاهاتهم مهم للغاية في إعداد البرامج والأنشطة التي تتناسب مع ما تبرزه هذه الاتجاهات لتحقيق أفضل درجة من الوطنية والمواطنة.
- ندرة المقاييس المقتنة على المجتمع السعودي، والتي تستهدف دراسة مستوى المواطنة لدى الشباب السعودي، خصوصاً الفتيات وفقاً لثقافة وخصائص المجتمع المحلي.

مصطلحات البحث:-**المواطنة**

عرفت الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦، ٣١١) المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن".
كما تُعرف في البحث الحالي بأنها: شعور الأفراد بالانتماء لأرض الوطن من خلال الفخر بتاريخه وثقافته وعاداته والتفاني بخدمته، والرفع من شأنه من خلال التفاعل الإيجابي بين الفرد والمجتمع والدولة للمشاركة في بناء المجتمع وخدمة أبنائه.
وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموع استجابات الأفراد على المقياس الذي تم بناؤه في البحث الحالي.

حدود البحث

تقتصر الدراسة على المحددات التالية:

- الحد الموضوعي: الخصائص السيكومترية لمقياس المواطنة.
- الحد البشري: طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة كعينة ممثلة للشباب السعودي (إناث).

الحق في ممارسة كافة حقوقه وقضاء مصالحه (كما أنه ملزم بتأدية واجباته).

و يتم إيصال جزء كبير من هذا الشعور بالفخر والاعتزاز من خلال المؤسسات التعليمية، فقد وجدت دراسة القرشي وصالح (٢٠١٣) أن دور الإدارة الجامعية والمناهج الدراسية والأستاذ الجامعي والأنشطة الطلابية في جامعة الطائف في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً، كما وجدت دراسة الفحطاني (٢٠١٠) أن غالبية العينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية والملك عبدالعزيز والملك فهد للبترول والمعادن والملك خالد وجامعه تبوك أجمعوا على أن قيمة المشاركة من قيم المواطنة التي تسهم في تعزيز الامن الوقائي وأما الجانب السلوكي فقد كانت ذات المستوى متدن.

ونظراً لأهمية موضوع المواطنة، وخاصة في ظل التحولات بالمنطقة والافتتاح الثقافي الذي تعيشه المجتمعات، وواقع أمني يمثّل في ظهور الارهاب وأهمية محاربتة وبتز جنوره، استلزم تناول هذه الاتجاهات وقياس واقع المواطنة ومستوياتها ومعوقاتا لدى الشباب وطالب الجامعات. حيث تعتبر بيئة خصبة لدراسة هذا المفهوم كشعور وممارسة على أرض الواقع. حيث تخضع قوة وضعف المواطنة لنوعية العلاقة ما بين الفرد ومجمعه ممتثلاً بدساتيره وتقاليده وعاداته وسياساته المختلفة التي تعطي لمواطنيه الثبات والاستقرار من خلال ما تقوم به من إعطاء المواطن لحقوقه دون تأخير أو ماطلة أو طلب. وعدم توافر هذا النوع من المواطنة القوية الناتجة عن وجود قانون ودستور يساوي بين الأفراد ككيانات بشرية طبيعية يحميهم ويحفظ حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، قد يؤدي إلى أن يخف إحساس الأفراد بشعور المواطنة والولاء لقانون المجتمع أو الدولة التي يعيشون فيها، وأن يبحثوا عن مرجعية أخرى تحميهم، أو تقدم لهم شعوراً ولو كان وهمياً بهذه الحماية، كالعودة إلى الارتباط بالجذور الدينية أو الطائفية والعائلية والقبلية والعرقية والإقليمية.

في ضوء ذلك يسعى البحث الحالي إلى بناء مقياس للمواطنة معتمداً على ثقافة وخصائص المجتمع السعودي وتقنيه على طالبات جامعة أم القرى بمكة وخصوصاً أن هناك ندرة في المقاييس التي تقيس هذا المتغير بالملكة العربية السعودية، حيث استخدمت أغلب الدراسات الاستبانات المعتمدة على الاساليب الاحصائية البسيطة، وعليه فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤلين التاليين:

- ما هي مؤشرات الصدق والثبات لمقياس المواطنة المعد بالبحث الحالي؟
- ما هو مستوى المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة من خلال مقياس المواطنة المعد بالبحث الحالي؟

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي / المسحي وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصفها ويوضح خصائصها، وكذلك التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس، نوفل، العبسي، أبو عواد، ٢٠١١، ٧٤-٧٥)

مجتمع البحث

طالبات جامعة أم القرى بكافة التخصصات النظرية والتطبيقية والبالغ عددهن ٢٠٢٥٧ طالبة منتظمة لعام ١٤٣٧ هـ بالتخصصات التالية: الشريعة والدراسات الإسلامية، التربية، العلوم التطبيقية، الدعوة وأصول الدين، العلوم الاجتماعية).

عينة البحث

نظراً لتجانس مجتمع البحث، فقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة تمثل ٣,٣٤ % من طالبات جامعة أم القرى تم اختيارها من خلال قوائم المواد الدراسية لكافة التخصصات من المجتمع الكلي، وقد بلغ حجم العينة ٦٧٧ طالبة، وتم استبعاد ٣٢ طالبة لعدم إجابتهن على كافة بنود المقياس، وبالتالي أصبح عدد أفراد العينة ٦٤٥ طالبة بمتوسط عمري ٢٢.٨١، وانحراف معياري ٢.١٣٧، ويوضح جدول ١ أعداد الطالبات ونسب توزيعهن حسب الكليات، والمتغيرات المرتبطة بها.

جدول ١

التوزيع التكراري لعينة البحث الكلية حسب نوع الدراسة الأكاديمية والفئات العمرية والمتوسط الحسابي وانحرافاتها المعيارية ن = ٦٤٥

المجموع		تطبيقية		نظرية		نوع الدراسة الأكاديمية	
ت	%	ت	%	ت	%	الفئات العمرية الحالية	ت
٨١	١٢.٦	٧٦	١١.٨	٥	٠.٨	٢٠ سنة فأقل	
١٨١	٢٨.١	١٤١	٢١.٩	٤٠	٦.٢	من ٢١ - ٢٢ سنة	
٢٨٦	٤٤.٣	١٠٩	١٦.٩	١٧٧	٢٧.٤	من ٢٣ - ٢٤ سنة	
٩٧	١٥.٠	٢٨	٤.٣	٦٩	١٠.٧	من ٢٥ سنة فأكثر	
٦٤٥	١٠٠.٠	٣٥٤	٥٤.٩	٢٩١	٤٥.١	المجموع الكلي	
	٢٢.٨١		٢٢.٠٤		٢٣.٧٥	متوسط العمر	
	٢.١٣٧		٢.١٣٧		١.٦٩٣	الانحراف المعياري	

أداة البحث:

تم إعداد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى، حيث تم وضع ٥١ بنداً لقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى، وقد تم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

١- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة، مع الاستفادة من بعض المقاييس التي سبق تناولها لمفهوم المواطنة في البيئة العربية، كالمقاييس المستخدمة في دراسات (سامي العزاوي، ٢٠١١؛ مهيوي وبوطبال، ٢٠١٤).

٢- صياغة البنود في صورتها الأولية، والتي تكونت من ٥١ بنوداً تقبس مفهوم المواطنة وفق الإطار النظري والدراسات السابقة.

٣- مراعاة بساطة في اختيار وصياغة البنود، واستخدام بعض العبارات التي توخى المعنى بشكل أكثر وضوحاً.

٤- استخدم للاستجابات تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشده- موافق- موافق إلى حدا ما -غير موافق- غير موافق بشدة). وتعطى الدرجات ٥-٤-٣-٢-١، حيث تعبر الدرجات المرتفعة بمقياس المواطنة عن ارتفاع مستوى المواطنة عند الطالبات والعكس صحيح.

٥- كما تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس*، وتم الأخذ بأغلب ملاحظاتهم وعمل التعديلات المناسبة حيث تم الاتفاق على ما نسبته ٨٣% وتم حذف ٨ عبارته

١ - د. حسين الغامدي - د. منى ربيع - د. تركي العطيان - د. سالم المفرجي - د. مرزوق بن تنباك

النتائج في استبعاد قيم معاملات الارتباط التي تقل عن ٠.٣٠ من مصفوفة الارتباط. وبلغت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات Determinant ٠.٠٠١٤٤ وهي أكبر من ٠.٠٠٠٠١ مما يدل على عدم وجود اعتماد خطي بين المتغيرات. كما أن بلغت قيمة اختبار بارتل ٧٠٢٧.٨٦٦ وهي ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ مما يؤكد عدم تطابق مصفوفة الارتباط الأصلية (المصفوفة ليست متماثلة) مع وجود علاقة بين المتغيرات، وعليه فإن البيانات مناسبة لمتابعة إجراء التحليل العاملي. كذلك بلغت كفاية حجم العينة ٦٤٥ بما يسمح بإجراء التحليل العاملي وذلك وفقاً لكايير حيث وصلت قيمته ٠.٩٠٢ وهي بذلك أقرب إلى الحد المثالي الذي يتعدى ٠.٩، وأبعد من الحد الأدنى الذي يصل إلى ٠.٥ بمستوى مميز حسب ما اقترحه (كايير، ١٩٧٤) للحكم على مستوى ملائمة المعاينة (تغيزه، ٢٠١٢، ٣١). كما تراوحت قيمة مؤشر كفاءة التبعين MSA على مستوى كل متغير بين ٠.٦٩٦ - ٠.٩٤١ وهي أعلى من ٠.٥، مما يدل على أن مستوى الارتباط بين كل عبارة بالعبارات في مصفوفة الارتباط كاف لإجراء التحليل العاملي. وبعد أن تمت عملية التحقق من صلاحية بيانات تطبيق المقياس وصلاحية المصفوفة الارتباطية للتحليل العاملي، تمت عملية

اختيار طريقة التحليل العاملي المناسبة باستخدام طريقة المكونات الرئيسية Principal Components Analysis التي تستخدم التباين الكلي بما في ذلك التباين الخاص وتباين الخطأ، ويستخرج عوامل متدرجة من حيث أهميتها بدءاً بالعامل الأول وصولاً إلى العامل الأخير. وفي ظل اعتماد البحث الحالي على عدم وجود نموذج مسبق لتصور العلاقات بين العوامل التي ستستخرج من التحليل العاملي، وتأكيد ذلك الافتراض بانعدام الارتباط بين تلك العوامل، فقد تم الأخذ بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي، وتمت عملية استخدام طريقة التدوير المتعامد Orthogonal rotation فيه الذي يقي على استقلال العوامل باستخدام أسلوب الفارماكس Varimax والتي تهتم بتبسيط تشبعات العبارات على كل عامل، حيث روعي الأخذ بالتشبع الذي تبلغ قيمته ٠.٣ كعيار للتشبع المقبول. وفي المرحلة التالية من التحليل العاملي الاستكشافي تم استخراج أربعة عوامل من خلال استخدام التدوير المتعامد بأسلوب الفارماكس Varimax، وفقاً للمحركات التالية: أولاً: وفقاً لمحك كايير القائم على الجذر الكامن الذي يجب أن يتعدى الواحد الصحيح وبحسب القاعدة التي تؤكد على أنه يكفي أن يكون متوسط قيم الشيوغ بعد الاستخراج أكبر من ٠.٦ للعينات التي تتعدى ٢٥٠ فرداً (تغيزه، ٢٠١٢، ٣١). وبالرجوع لقيم الشيوغ بعد الاستخراج التي أظهرها الجدول ٢، فقد بلغ متوسط قيم الشيوغ ٠.٦٤١ وهي بحدود ٠.٦ والتي يُعتد بها بالتشبعات

بعضها مكررة الفكرة أو أن صياغتها اللغوية غير ملائمة...الخ. وهي كالتالي: بند رقم ٣٩-أتضيق كثيراً من ارتفاع الأسعار دون مراقبة الدولة، بند رقم ٣٥-أرى أن توفير وظائف لجميع العاطلين حق لكل مواطن، بند رقم ٢٧-أرى بأن بند التعصب بأشكاله المختلفة يعزز الوطنية، بند رقم ٢١-حق الافراد بالسكن مكفول بالوطن، بند رقم ١٣-أفتخر باتمائي القبلي، بند رقم ١٢-هويتنا الوطنية أهم لدى من اختلافاتنا الدينية والفكرية والأيدلوجية، بند رقم ٧-أرى أن صنع القرار السياسي مسألة تخص الحكومة، بند رقم ٦-أفضل الابتعاد عن الحديث بالسياسة لأنها مسؤولية القادة.

٦- بعد ذلك تم تطبيق المقياس في صورته الثانية والتي تحتوي على ٤٣ بنداً على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ طالبة من طالبات جامعة أم القرى، بهدف الكشف عن أي غموض في بنود الأداة، لذا كانت إجراءات التطبيق تتلخص في إعطاء العينة الاستطلاعية البنود للإجابة، وبعد الانتهاء تم الاستفسار عن البنود من حيث غموضها ومدى وضوحها وتدوين أي ملاحظة أو تعليق عليها، وتم على ضوء هذه الملاحظات إجراء التعديلات اللازمة بخذف عدد ٥ من البنود لغموضها واللبس بالفهم ولتحفظ بعضهن في الإجابة على بعضها، وهي كالتالي: بند رقم ٤٩-وحدة الوطن فوق كل الخلافات الأيدلوجية الثقافية أو العرقية أو المذهبية، وعبارة رقم ٤٧- أشعر بخيبة أمل لعدم تحقيق التنمية العادلة المتوازنة بين المناطق، بند رقم ٤٠- أرى أن انتشار الفساد الإداري والمالي دليل على ضعف الائتاء الوطني، بند رقم ٣٢- أرفض التطرف الفكري والديني الذي يهدد وطني، بند رقم ٢٩- أشعر أن فكره الوحدة الوطنية مستحيلة.

٧- تم إعادة ترقيم الفقرات والتي بلغ إجمالي عددها ٣٨ بنداً، وتم تحديد العبارات السلبية وهي (٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣).

وللإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على: (ما هي مؤشرات الصدق والثبات لمقياس المواطنة المعد بالبحث الحالي؟).

تم حساب الصدق والثبات كما يلي:

الصدق العاملي: يعتبر التحليل العاملي أحد أهم أنواع صدق البناء لأهميته الشديدة في بناء المقاييس والتأكد من مكوناتها، لذلك تم تطبيق اختبار (كايير- ماير- أولكن) واختبار بارتل لمقياس ومعرفة مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي، وتمثلت

جدول رقم ٢

يبين نتائج قيم الشبوع أو الاشتراكات (Communalities) بعد استخراج أبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى من خلال التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) بطريقة (Principal Components) بالتدوير المتعامد (Varimax rotation) للحكم على دقة استعمال محك كايزر لعينة ٦٤٥ = ن:

م	رقم البند	قيم الشبوع	م	رقم البند	قيم الشبوع
٠١	١	٠.٤٦٠	٢٠	٢٥	٠.٧٠١
٠٢	٢	٠.٥٦٦	٢١	٢٦	٠.٦٧٧
٠٣	٣	٠.١٠٨	٢٢	٢٨	٠.٦١٧
٠٤	٤	٠.٧٦٩	٢٣	٣٠	٠.٦٩٢
٠٥	٥	٠.٧١٤	٢٤	٣١	٠.٦٣١
٠٦	٨	٠.٥٣٥	٢٥	٣٣	٠.٧١١
٠٧	٩	٠.٥٤٢	٢٦	٣٤	٠.٧٦٥
٠٨	١٠	٠.٦٠٤	٢٧	٣٦	٠.٦٥٢
٠٩	١١	٠.٦٦٦	٢٨	٣٧	٠.٥٤٥
١٠	١٤	٠.٧٤٨	٢٩	٣٨	٠.٦٦٥
١١	١٥	٠.٦٥٩	٣٠	٤١	٠.٥٥٤
١٢	١٦	٠.٧٣١	٣١	٤٢	٠.٦٦٧
١٣	١٧	٠.٧٧٠	٣٢	٤٣	٠.٦٤٥
١٤	١٨	٠.٧٢٠	٣٣	٤٤	٠.٥٤١
١٥	١٩	٠.٦٨٤	٣٤	٤٥	٠.٦٣٢
١٦	٢٠	٠.٧٦٩	٣٥	٤٦	٠.٦٨٢
١٧	٢٢	٠.٧٠٨	٣٦	٤٨	٠.٥٨٣
١٨	٢٣	٠.٥٩٤	٣٧	٥٠	٠.٧١٦
١٩	٢٤	٠.٧٣٥	٣٨	٥١	٠.٥٨٢
	مجموع الشبوع	٢٤.٣٤	متوسط قيم الشبوع		٠.٦٤١

المستخرجة، بالأخذ بالعوامل ذات الجذر الكامن المرتفع إلى العوامل الأقل حتى الوصول إلى أول عامل تبدأ من عنده التباينات بين الجذور الكامنة في الضعف والتساوي تقريبا، والشكل ١ يوضح ذلك كما يلي:

ثانيا: تم استخدام طريقة منحى Scree plot، حيث حجم العينة كبير ويزيد عن ٢٠٠، وبالتالي فإن طريقة اختبار التراكم أو منحى المنحدر Scree test لكامل يعتبر أكثر دقة لتحديد عدد العوامل



شكل ١ اختبار التراكم (Scree test) لتحديد عدد أبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى

يلاحظ من الشكل السابق أن منحني المنحدر Scree plot يظهر تباطؤ بعد العاملين الأولين (انظر السهم المتقطع الأول) ثم تباطؤ ثانية بعد العامل الرابع (انظر السهم المتقطع).
والتي تفسر ما نسبته ٣٩.٣١٥ % من التباين الكلي. وهذه العوامل أو الأبعاد الأربعة استوعبت ٣٧ من العبارات على النحو التالي بعد الحقوق ١٣ عبارة، بعد الالتئاء ١٠ عبارات، بعد الواجبات ١٠ عبارات، بعد المشاركة الاجتماعية ٤ عبارات.

ثالثاً: يظهر جدول ٣ استخراج أربعة جذور كامنة أعلى من الواحد الصحيح للمكونات أو العوامل الأربعة التي تمت عملية استخراجها

جدول ٣

يوضح نتائج قيم مصفوفة الجذر الكامن والتباين المفسر لأبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى من خلال التحليل العامل الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) بطريقة (Principal Components) بالتدوير المتعامد (Varimax rotation) لعينة البحث

الكلية ن = ٦٤٥

الجذور الكامنة لعملية التدوير Rotation Sums of Squared Loadings			الجذور الكامنة الخارجية لعملية التدوير Extraction Sums of Squared Loadings			الجذور الكامنة الداخلية لعملية التدوير Initial Eigenvalues			العامل (البعد) Factor
نسبة التباين المفسر التراكمي Cumulative %	نسبة التباين المفسر للعامل of % Variance	الجذر الكامن Total	نسبة التباين المفسر التراكمي Cumulative %	نسبة التباين المفسر للعامل of % Variance	الجذر الكامن Total	نسبة التباين المفسر التراكمي Cumulative %	نسبة التباين المفسر للعامل of % Variance	الجذر الكامن Total	
١٣.٢٧٣	١٣.٢٧٣	٥.٠٤٤	٢١.٧١٣	٢١.٧١٣	٨.٢٥١	٢١.٧١٣	٢١.٧١٣	٨.٢٥١	١ - الحقوق
٢٤.٦٥٣	١١.٣٨٠	٤.٣٢٤	٢٩.٣٤٢	٧.٦٣٠	٢.٨٩٩	٢٩.٣٤٢	٧.٦٣٠	٢.٨٩٩	٢ - الالتئاء
٣٣.٤٠٢	٨.٧٤٩	٣.٣٢٥	٣٥.٢٨٨	٥.٩٤٥	٢.٢٥٩	٣٥.٢٨٨	٥.٩٤٥	٢.٢٥٩	٣ - الواجبات
٣٩.٣١٥	٥.٩١٣	٢.٢٤٧	٣٩.٣١٥	٤.٠٢٧	١.٥٣٠	٣٩.٣١٥	٤.٠٢٧	١.٥٣٠	٤ - المشاركة المجتمعية

جدول ٤ يوضح نتائج مصفوفة المكونات لفقرات أبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى قبل عملية التدوير من خلال التحليل العاملي الاستكشافي
(Exploratory Factor Analysis) بطريقة (Principal Components) بالتدوير المتعامد (Varimax rotation) لعينة البحث الكلية ٦٤٥ من

م:	رقم العبارة	بعد ١	بعد ٢	بعد ٣	بعد ٤	قيم الشبوع
٠١	١	٠,٣٣٥	-	-	-	٠,٤٦٠
٠٢	٢	٠,٤٦٨	-	-	-	٠,٥٦٦
٠٣	٣	-	-	-	-	٠,١٠٨
٠٤	٤	٠,٥٥٩	-	-	-	٠,٧٦٩
٠٥	٥	٠,٤٩٦	-	-	-	٠,٧١٤
٠٦	٨	٠,٤٠٢	-	-	-	٠,٥٣٥
٠٧	٩	-	-	٠,٣٨١	-	٠,٥٤٢
٠٨	١٠	٠,٤٨٦	-	-	-	٠,٦٠٤
٠٩	١١	٠,٣٢١	-	-	-	٠,٦٦٦
١٠	١٤	٠,٥٢٧	-	-	-	٠,٧٤٨
١١	١٥	٠,٥٨٤	-	-	-	٠,٦٥٩
١٢	١٦	٠,٥٧٥	-	-	-	٠,٧٣١
١٣	١٧	٠,٦٢٧	-	-	-	٠,٧٧٠
١٤	١٨	٠,٥٩٢	-	-	-	٠,٧٢٠
١٥	١٩	٠,٦٨٢	-	-	-	٠,٦٨٤
١٦	٢٠	٠,٥٩٧	-	-	-	٠,٧٦٩
١٧	٢٢	٠,٦١٣	-	-	-	٠,٧٠٨
١٨	٢٣	٠,٥٠١	-	-	-	٠,٥٩٤
١٩	٢٤	٠,٥٧٩	-	-	-	٠,٧٣٥
٢٠	٢٥	-	٠,٥٠٣	-	-	٠,٧٠١
٢١	٢٦	٠,٣٩٧	-	-	-	٠,٦٧٧
٢٢	٢٨	٠,٤٤٧	-	-	-	٠,٦٩٢
٢٣	٣٠	-	٠,٤٩٥	-	-	٠,٦٣١
٢٤	٣١	٠,٤٧٩	-	-	-	٠,٧١١
٢٥	٣٣	-	٠,٤٤٠	-	-	٠,٧٦٥
٢٦	٣٤	٠,٥٣٦	-	-	-	٠,٦٥٢
٢٧	٣٦	٠,٥٥٤	-	-	-	٠,٦٦٥
٢٨	٣٧	٠,٥٥١	-	-	-	٠,٥٥٤
٢٩	٣٨	-	٠,٤٥١	-	-	٠,٦٦٧
٣٠	٤١	٠,٥٩٥	-	-	-	٠,٦٤٥
٣١	٤٢	-	٠,٥٤٠	-	-	٠,٥٤١
٣٢	٤٣	-	٠,٤٩٨	-	-	٠,٦٣٢
٣٣	٤٤	٠,٤٥٦	-	-	-	٠,٦٨٢
٣٤	٤٥	٠,٣٩٧	-	-	-	٠,٥٨٣
٣٥	٤٦	-	٠,٥٥٧	-	-	٠,٥٨٢
٣٦	٤٨	-	٠,٥١٧	-	-	٠,٦١٧
٣٧	٥٠	٠,٥٢٠	-	-	-	٠,٥٤٥
٣٨	٥١	٠,٤٠٢	-	-	-	٠,٧١٦

جدول ٥

يوضح مصفوفة المكونات لفقرات أبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة ام القرى بعد عملية التدوير من خلال التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) بطريقة (Principal Components) بالتدوير المتعامد (Varimax rotation) لعينة البحث الكلية (ن = ٦٤٥):

رقم العبارة	بعد ١	بعد ٢	بعد ٣	بعد ٤	قيم الشيوع
١		٠.٣٧١			٠.٤٦٠
٢		٠.٤٠٧			٠.٥٦٦
٤				٠.٥٢٠	٠.٧٦٩
٥				٠.٥٠٥	٠.٧١٤
٨	٠.٣٥٢				٠.٥٣٥
٩			٠.٣٣٧		٠.٥٤٢
١٠	٠.٥١٤				٠.٦٠٤
١١	٠.٥٧٠				٠.٦٦٦
١٤	٠.٥٤٩				٠.٧٤٨
١٥	٠.٧٢٩				٠.٦٥٩
١٦	٠.٦٢٠				٠.٧٣١
١٧	٠.٦٢٠				٠.٧٧٠
١٨	٠.٥٨٢				٠.٧٢٠
١٩	٠.٧١٣				٠.٦٨٤
٢٠	٠.٦٤٠				٠.٧٦٩
٢٢	٠.٦٤٩				٠.٧٠٨
٢٣	٠.٤١٧				٠.٥٩٤
٢٤	٠.٥٦٩				٠.٧٣٥
٢٥			٠.٦١٢		٠.٧٠١
٢٦		٠.٥٧٢			٠.٦٧٧
٢٨			٠.٤٥٣		٠.٦٩٢
٣٠			٠.٦٠٥		٠.٦٣١
٣١		٠.٥١٩			٠.٧١١
٣٣			٠.٥٤٢		٠.٧٦٥
٣٤		٠.٦٤٣			٠.٦٥٢
٣٦		٠.٥٥٨			٠.٦٦٥
٣٧		٠.٧١٧			٠.٥٥٤
٣٨			٠.٦١١		٠.٦٦٧
٤١				٠.٥٥٢	٠.٦٤٥
٤٢			٠.٥٠٢		٠.٥٤١
٤٣			٠.٦٣٩		٠.٦٣٢
٤٤		٠.٥١٨			٠.٦٨٢
٤٥				٠.٤٩٧	٠.٥٨٣
٤٦			٠.٥٣٨		٠.٥٨٢
٤٨			٠.٥٩٣		٠.٦١٧
٥٠		٠.٦٠٧			٠.٥٤٥
٥١		٠.٤٦٥			٠.٧١٦
إجمالي عدد عبارات البعد	١٣	١٠	١٠	٤	-
الجنر الكامن للبعد	٨.٢٥١	٢.٨٩٩	٢.٢٥٩	١.٥٣٠	نسبة التباين المفسر الكلي
نسبة التباين المفسر للبعد	٢١.٧١٣	٧.٦٣٠	٥.٩٤٥	٤.٠٢٧	للأربعة الأبعاد (٣٩.٣١٥)

الفقرات في مصفوفة المكونات بعد التدوير Rotated Component Matrix قد تشعبت بالبعد الأول الذي استوعب

٢١.٧١٣ % من التباين الكلي، وقد احتوى على ١٣ بنداً تقيس بُعد الحقوق. كما يتضح تشعب البعد الثاني الذي استوعب ٧.٦٣٠ % من التباين الكلي، وقد احتوى على ١٠ بنود تقيس بُعد

يوضح الجدول السابق نتائج توزيع مصفوفة المكونات لفقرات أبعاد المقياس قبل وبعد عملية التدوير لعينة البحث، حيث أمكن استخراج ٣٧ عبارة توزعت على الأبعاد الأربعة، حيث تم اعتماد نسبة ٠.٣ كعيار للتشعب المقبول، حيث يتضح من جدول ٥ أن

الواجبات ٠.٨٣٣ وبعد الحقوق ٠.٨١٨ وبلغ إجمالي معامل الثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل ٠.٨٨٨، مما يشير إلى ثبات المقياس الكلي وأبعاده الفرعية.

كذلك أوضحت نتائج قيم معاملات الارتباط البنينة لأبعاد المقياس أنها جميعا دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يشير لصلاحية استخدامه كمحك في حساب الصدق التلازمي لمقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى. والجدول التالي يوضح نتائج الصدق التلازمي للدرجات الكلية لأبعاد مقياس المواطنة لدى جامعة أم القرى وأبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر على النحو التالي

جدول ٧

يوضح نتائج قيم الصدق التلازمي للدرجات الكلية لأبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بالدراسة الحالية وأبعاد مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر (٢٠١٤ م) لمجموعة الصدق التلازمي من عينة البحث الكلية (٢١٢ = ن):

القيمة الارتباطية لأبعاد المقياس السعودي الحالي بدرجات أبعاد المقياس الجزائري التلازمي:			
أبعاد مقياس المواطنة (الجزائري) التلازمي:			أبعاد مقياس الوطنية والمواطنة لدى الشباب السعودي:
١ - بعد الواجبات	٢ - بعد الحقوق	٣ - المواطنة الكلية	
**٠,٦٨٢	**٠,٦٨٩	**٠,٧٠٦	١- بعد الحقوق
**٠,٦١٩	**٠,٦٧٥	**٠,٥٩٩	٢- بعد الواجبات
**٠,٥٥٨	**٠,٥٠٣	**٠,٥٦٣	٣- بعد الالتقاء
**٠,٦٢٤	**٠,٦٦٩	**٠,٦٥٧	٤- بعد المشاركة المجتمعية
**٠,٧٠٥	**٠,٦٨٤	**٠,٧٦٧	٥- المواطنة الكلية

يتضح من الجدول السابق صدق المقياس التلازمي حيث بلغ قيمة معامل الصدق الكلي للمقياسين ٠,٧٦٧، وهي داله عند مستوى (٠.٠١) ثانياً: الثبات

كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الارتباط البيني لبند وأبعاد المقياس (الاتساق الداخلي) وهو ثبات وكذلك مؤشر للصدق كما يلي:

جدول ٨

نتائج قيم الاتساق الداخلي * لبند أبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بالدراسة الحالية لعينة البحث الكلية ٦٤٥ = ن

عدد عبارات البعد:	رقم العبارة	١ - بعد الحقوق	٥ - الوطنية الكلية	رقم العبارة	٢ - بعد الواجبات	٥ - الوطنية الكلية	رقم العبارة	٣ - بعد الالتقاء	٥ - الوطنية الكلية	رقم العبارة	٤ - بعد المشاركة المجتمعية	٥ - الوطنية الكلية
٠١	٨	**٠.٤٩٩	**٠.٤١٥	١	**٠.٤١٩	**٠.٣٩١	٩	**٠.٤٨٥	**٠.٤٢٦	٤	**٠.٦٩٩	**٠.٥٤٠
٠٢	١٠	**٠.٥٣٥	**٠.٤٥٩	٢	**٠.٥٥٣	**٠.٤٦٢	٢٥	**٠.٦٠٩	**٠.٤١٧	٥	**٠.٦٨٠	**٠.٤٩٦
٠٣	١١	**٠.٥٣٨	**٠.٤٠٨	٢٦	**٠.٥٢٥	**٠.٤٧٥	٢٨	**٠.٥٦٠	**٠.٥٠٠	٤١	**٠.٧٤٣	**٠.٥٥٧
٠٤	١٤	**٠.٥٦٩	**٠.٤٩٦	٣١	**٠.٥٨٤	**٠.٤٥٩	٣٠	**٠.٥٥٧	**٠.٤٣٨	٤٥	**٠.٦٧٧	**٠.٤٨٣
٠٥	١٥	**٠.٦٨٠	**٠.٥٤٧	٣٤	**٠.٦٦٠	**٠.٥٠٥	٣٣	**٠.٥٨٤	**٠.٤٥٠	-	-	-
٠٦	١٦	**٠.٦٣٧	**٠.٥٤١	٣٦	**٠.٦٥٤	**٠.٥٢٣	٣٨	**٠.٦٢٥	**٠.٤٧٣	-	-	-
٠٧	١٧	**٠.٦٧١	**٠.٥٨٤	٣٧	**٠.٦٩٤	**٠.٥٢٤	٤٢	**٠.٥٥٠	**٠.٤٥٥	-	-	-
٠٨	١٨	**٠.٦٣٠	**٠.٥٥١	٤٤	**٠.٦٠٣	**٠.٥٤١	٤٣	**٠.٦٢٧	**٠.٤١١	-	-	-
٠٩	١٩	**٠.٧٤٨	**٠.٦٤٠	٥٠	**٠.٦٣٨	**٠.٤٩٥	٤٦	**٠.٥٧٧	**٠.٤٤٢	-	-	-
١٠	٢٠	**٠.٦٧٦	**٠.٥٦٢	٥١	**٠.٥٢٦	**٠.٤٩٥	٤٨	**٠.٥٥٧	**٠.٤١٣	-	-	-
١١	٢٢	**٠.٧٠١	**٠.٥٦٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	٢٣	**٠.٥٢٤	**٠.٤٦٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٣	٢٤	**٠.٦٥٥	**٠.٥٤٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١ - بعد الحقوق	-	-	-	-	**٠.٥٠٧	-	-	**٠.٤٤٣	-	-	**٠.٥٤١	**٠.٨٢٢
٢ - بعد الواجبات	-	-	-	-	-	-	-	**٠.٥٤١	-	-	**٠.٥٥١	**٠.٧٧٠
٣ - بعد الالتقاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	**٠.٦٥١	**٠.٦٥٠
٤ - بعد المشاركة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	**٠.٦٩٩

/ (* *) القيم الارتباطية الواردة في الجدول أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ، (*) القيم الارتباطية الواردة أعلاه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس المواطنة وابعاده وقيم معاملات الارتباط البنينة للأبعاد لدى طالبات جامعة أم القرى دالة عند مستوى ٠,٠١ و ٠,٠٥.

كذلك تم حساب ثبات المقياس الحالي عن طريق إعادة التطبيق على عدد ٧٠ طالبة، وكذلك تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لعينة البحث الكلية ٦٤٥ طالبة من طالبات جامعة أم القرى، والجدول التالي يوضح ذلك كما يلي:

جدول ٩

يوضح قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بالدراسة الحالية بطريقتي إعادة التطبيق والتناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) لكل من عيني إعادة التطبيق والبحث الكلية.

الثبات		عدد البنود	أبعاد المقياس
معامل ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق		
ن=٦٤٥	ن=٧٠		
٠,٨٦٢	٠,٨٣٠	١٣	١- بعد الحقوق
٠,٧٨٠	٠,٧٤٣	١٠	٢- بعد الواجبات
٠,٧١٤	٠,٧٠٨	١٠	٣- بعد الالتقاء
٠,٧٤٢	٠,٧١٣	٤	٤- بعد المشاركة المجتمعية
٠,٨٨٠	٠,٨٦٤	٣٧	الثبات الكلي

وللإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على: (ما مستوى المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى من خلال استجاباتهم على مقياس المواطنة المعد بالبحث الحالي؟).

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجه التباين الإحصائي لدرجات مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى وأبعاده الفرعية لدى عينة البحث التي بلغت ٦٤٥ طالبة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، والجدول التالي يوضح النتائج

جدول ١٠

الإحصاءات الوصفية المتحققة لعينة الدراسة الكلية لأبعاد مقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى (ن=٦٤٥)

درجة المواطنة*	أعلى متوسط ونسبته المئوية	أقل متوسط ونسبته المئوية	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	المتوسط الحسابي	أبعاد المواطنة
عالية	٥٠ (١٠٠٠٪)	٢٠١ (٤٢٠٪)	٠,٥٧٤	٨١,٤	٤,٠٧	١- بعد الحقوق
عالية	٥٠ (١٠٠٠٪)	١٠٨ (٣٦٠٪)	٠,٤٥٧	٨٨,٨	٤,٤٤	٢- بعد الواجبات
عالية	٥٠ (١٠٠٠٪)	١٠٥ (٣٠٠٪)	٠,٥٩٨	٦٨,٢	٣,٤١	٣- بعد الالتقاء
عالية	٥٠ (١٠٠٠٪)	١٠٣ (٢٦٠٪)	٠,٦٨٣	٧٧,٦	٣,٨٨	٤- بعد المشاركة المجتمعية
عالية	٤٩ (٩٨٠٪)	١٠٨ (٣٦٠٪)	٠,٤١٨	٧٩,٤	٣,٩٧	المواطنة الكلية

* الموافقة النهائية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من طالبات عينة الدراسة الكلية على درجة أبعاد مقياس (المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى) الواردة بالجدول أعلاه تمت بناء على قيمة المتوسط الحسابي ونسبته المئوية والحدود الحقيقية له في ضوء قانون المدى والمسافة بين فئات مقياس أداة الدراسة بحيث يمكن تحديد درجات مستويات المواطنة على النحو التالي:

١ - عالية جداً: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أعلى من أو يساوي ٤,٢٠ أو بنسبة مئوية أعلى من أو يساوي ٨٤,٠٪)

٢ - عالية: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٤,٢٠ - ٣,٤٠ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٨٤,٠ - ٦٨,٠٪)

٣ - متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٣,٤٠ - ٢,٦٠ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٦٨,٠ - ٥٢,٠٪)

٤ - دون المتوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٢,٦٠ - ١,٨٠ أو بنسبة مئوية تتراوح فيما بين أقل من ٥٢,٠ - ٣٦,٠٪)

٥ - ضعيفة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أقل من ١,٨٠ أو بنسبة مئوية أقل من ٣٦,٠٪).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاء بُعد الواجبات في الترتيب الأول بدرجة عالية لمستوى المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى، وبمتوسط حسابي قدره ٤.٤٤ وهو ما نسبته ٨٨.٨ من حجم المواطنة الفعلية.
- جاء بُعد الحقوق في الترتيب الثاني بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطه الحسابي ٤.٠٧ ونسبته المتحققة ٨١.٤ من حجم المواطنة الفعلية.
- وجاء بعد المشاركة والالتزام المجتمعي في الترتيب الثالث بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطه الحسابي ٣.٨٨، ونسبته المتحققة ٧٧.٦ من حجم المواطنة الفعلية.
- وفي الترتيب الأخير جاء بُعد الانتماء بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطه الحسابي ٣.٤١ ونسبته المتحققة ٦٨.٢ من حجم المواطنة الفعلية.
- وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمستوى المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى ٣.٩٧ ونسبته المتحققة ٧٩.٤ من حجم العينة الكلي، وهو ما يشير إلى درجة عالية بمستوى المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى.

المناقشة:-

تشير نتائج التحليلات الإحصائية لمقياس المواطنة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المُعد هذا البحث أنهن يتمتعن بقدر جيد من الصدق والثبات، وذلك من خلال دراسة صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي بعد إجراء اختبار (كاي-مير أولكن) (KMO) واختبار Bartlett's Test لكفاءة العينة الذي كان عند مستوى ٠.٩٠٢ وتعتبر بذلك مصفوفة الارتباط مناسبة لإجراء التحليل العاملي، ومن ثم تم اختيار طريقة التحليل العاملي المناسبة باستخدام طريقة المكونات الرئيسية (Principal Components Analysis) بهدف الكشف عن مدى الارتباطات البينية للعوامل المستخرجة من التحليل العاملي بحفظ تلك العوامل المستخرجة من التحليل بطريقة الانحدار الخطي (Regression) وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقات ارتباطية بين العوامل المستخرجة. وبالتالي تمت عملية التأكد من استقلالية العوامل المستخرجة مبدئياً مما يعزز فرضية استقلال العوامل إحصائياً، نتيجة لذلك تم الأخذ بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي وتمت عملية استخدام طريقة التدوير المتعامد (Orthogonal rotation) الذي يقي على استقلال العوامل باستخدام أسلوب الفارماكس (Varimax)، وتم استخراج أربعة أبعاد استوعبت (٣٧) عبارة بقيمة تباين كلي بلغ (٣٩.٣١٥%)، باستخدام اختبار التراكم (scree test) لكامل، وقد اتضح من النتائج أن البعد الأول استوعب (٢١.٧١٣%) من التباين الكلي، وقد احتوى على ١٣ بنداً تقيس بُعد الحقوق. كما يتضح تشعب البعد الثاني الذي استوعب ٧.٦٣٠% من التباين

الكلي، وقد احتوى على ١٠ بنود تقيس بُعد الواجبات، كما تشعب العامل الثالث الذي استوعب ٥.٩٤٥% من التباين الكلي، وقد احتوى على ١٠ بنود تقيس بُعد الانتماء، في حين استوعب البعد الرابع ٤.٠٢٧% من التباين الكلي وقد احتوى على ٤ بنود تقيس بُعد المشاركة والالتزام المجتمعي، كما أن هناك دلالة إحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى ٠.٠١ للصدق التلازمي للمقياس الحالي مع مقياس آخر يقيس نفس الظاهرة. وللتأكد من ثبات المقياس تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق وثبات الاتساق الداخلي باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وتشير النتائج السابقة إلى صدق وثبات المقياس الحالي، ولكن هذا لا ينفي أهمية تطبيق هذا المقياس على عينات أخرى مختلفة من ذكور وإناث وحساب صدقه وثباته مرة أخرى، فضلاً عن ربطه بمتغيرات تربوية أخرى للتأكد من قدرته على قياس درجة المواطنة بالمجتمع السعودي.

كما أظهر المقياس الحالي نتائج بحثية جديرة بالاهتمام بظهور أربعة أبعاد قد تساهم في تحديد مفهوم الوطنية باعتباره مكون يحتاج لإبرازه مع أو ضمن مفهوم المواطنة، فقد ركزت أغلب المقاييس على مفهوم (المواطنة) على أساس الحقوق والواجبات وتغيب المشاركة والالتزام المجتمعي كمكون تفاعلي وعملي وتطبيقي لتلك المشاعر والاحساس بالانتماء الوطني، وبالتالي لازال يحتاج هذا المقياس إلى المزيد من التنقيح والمراجعة والدراسات البحثية الجادة للوصول إلى مكون يظهر الأفعال من خلال (مشاركه مجتمعيه فعاله)، مما ينبج عنه صورة أكثر وضوحاً لمقياس المواطنة لدى الطالبات بالجامعة بعيداً عن التناقضات بين السلوك والمعتقد. كما قد ترجع نتيجة التباين المفسر لمقياس المواطنة إلى إشكاليات الوعي بالحقوق والواجبات والانتماء، فقد أشار كل من بابوك Baubock، ١٩٩٤؛ هابرماس Habermas، ١٩٩٨؛ بارخ Parekh، ٢٠٠٣ بأهمية النظر إلى البعد من النموذج القومي التقليدي للمواطنة، فمدى المواطنة النفسية يعتمد على الإحساس بالهوية القومية أو تحويلها إلى أشكال أخرى من الهوية (Sindic, 2011).

المراجع

- ابن منظور، مُجد بن مكرم (٢٠٠٠). لسان العرب. ج(١٥). بيروت: دار صادر للطبع والنشر.
- أبو جادو، صالح (٢٠٠٥). علم النفس التربوي. ط ٥. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو حشيش، بسام مُجد (٢٠١٠). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ٤ (١)، ٢٥٠-٢٧٩.
- أبو دف، محمود خليل (٢٠٠٤م). تربية المواطنة من منظور إسلامي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. (١٢٤)، ٢٣٧-٢٦١.

- آل عبود، عبدالله سعيد بن محمد (٢٠١١). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. رسالة دكتوراه منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- أوهائية، فتيحة (٢٠١٢). في مفهوم المواطنة. مجلة دراسات وأبحاث جامعة الخلفة - الجزائر، ١(١)، ٧-١٧.
- بني صعب، وجيه بن قاسم القاسم (٢٠٠٨). دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة "دراسة مقارنة بين مناهج التربية الوطنية والتربية البدنية". مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ١ (٢٦)، ٥٦ - ٨٨.
- بوزان، راضية (٢٠٠٩). التعليم والمواطنة في ظل العولمة. مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد ٤٣، ١-٣٩.
- تعزيزه، محمد بوزيان (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي ومفاهيمه ومنهجيتها بتوظيف حزمه SPSS وLISREL. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجبوري، ظاهر محسن هاني (٢٠١٠). مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل - العلوم الإنسانية، ١٨ (١)، ١-٢٥.
- الحبيب، فهد إبراهيم، (١٤٢٦هـ). اتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، اللقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي. المنعقد في الفترة من ٢٦-٢٨ محرم، الباحة.
- الحقيل، سليمان عبدالرحمن (١٩٩٠). الوطنية ومتطلباتها في ضوء تعاليم الإسلام. الرياض: مطابع الشريف.
- زيدان، مصطفى محمد قاسم (٢٠١٠). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب "دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمین على خدمات وبرامج مراكز الشباب". دراسة منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الشريدة، خالد بن عبد العزيز (١٤٢٦هـ). صناعة المواطنة في عالم متغير، اللقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي. المنعقد في الفترة من ٢٦-٢٨ محرم، الباحة.
- الشيبات، قاسم جميل والصرارية، خالد أحمد وخليفة، غازي جلال (٢٠١٣). اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو مادة التربية الوطنية. المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، ٦(١)، ٢٧-٤٩.
- العامر، عثمان بن صالح (٢٠٠٥). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي "دراسة استكشافية". اللقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، المنعقد في الفترة من ٢٦-٢٨ محرم، الباحة.
- عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبسي، محمد مصطفى؛ أبو عواد، فريال محمد (٢٠١١). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الطبعة الثالثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العززي، فلاح محروت البلعاسي (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. الطبعة الثانية، الرياض: مطابع التقنية للاؤفست.
- العزاوي، سامي محمدي (٢٠١١). مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي. العراق: مركز أبحاث الطفولة والأمومة.
- القحطاني، عبدالله (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب وأسماهم في تعزيز الأمن الوقائي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- القرشي، خلف سليم وصالح، محمد محمود (٢٠١٣). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة: جامعة الطائف كنموذج. مجلة الثقافة والتنمية، (٧٤)، ٥٥-١٦٨.
- الكندري، مريم (٢٠٠٤). دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ٤ (٣٢)، ص ٩٠٥-٩٤٢.
- الكندري، يعقوب والتشعان، حمود فهد والضويحي، محمد عبدالعزيز (٢٠١١). قيم الانتماء الوطني والمواطنة: دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، (١٤٢)، ١٧-٧٠.
- الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦). مكتب أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.
- ميموي، فوزي وبوطال، سعد الدين (٢٠١٤). اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٤)، ٦٩-٨٢.
- هلال، فتيحي (٢٠٠٠). تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. الكويت: وزارة التربية-مركز البحوث التربوية والمناهج.
- وظيفة علي، أسعد (٢٠٠٣). نسق الانتماء الاجتماعي وأولوياته في المجتمع الكويتي المعاصر: مقارنة سوسولوجية في جدل الانتعاشات الاجتماعية واتجاهاتها، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، الكويت، العدد (١٠٨)، ١٢٣-١٧٢.
- النجدي، عادل رسم (2001). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ورقة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة، 29-30 سبتمبر 2001، كلية التربية، جامعة البحرين.
- David, Simon (2007). **Global Citizenship of Education**. Paris: Unesco Publishing.
- Sindic, D.(2011). Psychological Citizenship and National Identity. **Journal of Community & Applied Social Psychology J. Community Appl. Soc. Psychol.**, 21: 202–214.
- Kovaleva, Marina. (2008). Patriotism and Citizenship as Values of Civil Society's Formation in Modern Russian. **Middlesex University Occasional Papers in Education and Life Long Learning**, Vol (2), N (1), PP 63 -74

Reliability and consistency of the citizenship scale among female students of Um AlQura a university in Makah

Dr Mariam Hameed Al-Lihyani

Dr . Sameera Moharib Al-Otaibi

Department of Psychology - University of Umm Al Qura

Abstract

This research aimed at identifying reliability and consistency of the citizenship for female students of Um Al Qura University in Makkah Al Mukarmah. This study was based on culture and characteristics of the study society and measuring the level of citizenship among female students of Um al Qura University in Makkah. The scale was prepared after reviewing the literature and some of the measures used in the previous study. The cultural factor was put in mind in forming the scale. Four factors of the citizenship scale were extracted through the general analysis of the sample responses which consists of 645 students of Um AlQura female students The factors were named after the items they contain, so they were as following: (right dimension – duties dimension – belonging dimension – community participation) The results showed the validity of the scale through the integrative of the citizenship scale for female students of Um AL Qura university. The results showed the stability of the scale in terms of re-application and internal consistency (Alpha Cronbach). So, the results of the research in its entirety indicate that it is possible to measure the level of citizenship among the female students of Um Al. Qura in Makkah through the prepared measurement. The results also showed that the level of citizenship among the female students of Um Al Qura University was very high in the overall grade and in the four dimensions. Thus, the scale can be used in other studies with the recommendation of further examination on the results, especially on other samples and giving more accurate final vision in the future.

Key words: reliability – consistence – citizenship scale – female students of Um Al Qura University